

المدح والذم





• تعريفه :

أسلوب يدل في العربية على المدح أو الذم بتركيب قياسي مخصوص

أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح والثناء

أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لأمر يستحق الذم والهزاء



أسلوب المدح والذم



تركيب أسلوب المدح والذم :

يأتي الفاعل في جملة نعم و بئس على أشكال أربعة :
١- مقترناً بأل ٢- مضافاً إلى اسم مقترن بأل . ٣- ضميراً مستتراً وجوباً متبوعاً بتمييز نكرة . ٤- كلمة "ما" (وهي اسم موصول)

١- فعل المدح أو الذم

٢- الفاعل

٣- المخصوص بالمدح أو الذم

أفعال المدح و الذم في العربية هي :

- نعم وحبذا للمدح.

- بئس ، ولا حبذا للذم .

- وهناك أفعال أخرى من مثل : ساء ، حسن ، كبر

المخصوص بالمدح :

يأتي عادة بعد الفاعل ويبين

على من يقع

المدح أو الذم و يعرب مبتدأ

ويجوز أن يتقدم على

جملة نعم أو بئس .



أولاً - أفعال المدح



خصص النحاة للدلالة على المدح الأفعال الآتية :

١- نعم : فعل ماض جامد خصص لإنشاء المدح

نحو : نعم الحياة الآخرة . ونعم العمل العبادة .

في المثالين السابقين يجد أن جملة المدح تكونت من فعل المدح " نعم " ، والفاعل

" الحياة " في المثال الأول ، و " العمل " في المثال الثاني ، والمخصوص بالمدح وهو

" الآخرة " في المثال الأول ، و " العبادة " في المثال الثاني .

ومنه قوله تعالى : { ونعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها } ١ .



تابع : أفعال المدح



٢- حبذا : فعل جامد خصص لإنشاء المدح ، وهو مركب مع اسم الإشارة " ذا " الذي يعرب فاعلا .

نحو : حبذا الأمانة . وحبذا الإخلاص في العمل .

حب : فعل المدح ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعل ، والإخلاص مخصوص بالمدح

ومنه قول الشاعر :

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

ومنه قول كنانة أم شملة وقد جمعت فيه فعلي المدح والذم حبذا ، ولا حبذا :

ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت ميّ فلا حبذا هيا



ثانياً - أفعال الذم



كما خصص النحاة للدلالة على الذم الأفعال الآتية :

٢- ببس : فعل جامد وضع لإنشاء الذم .

نحو : ببس الخلق الخيانة . وببس العدو إسرائيل .

ببس : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم .

الخلق : فاعل ببس مرفوع بالضممة .

الخيانة : مخصص بالذم ، وسنتعرض لإعرابه في موضعه .

ومنه قوله تعالى : { وببس الرفد المرفود } ١ .



تذكر ان :



نعم وبئس فعلان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر ولا

يشتق منهما

اعراب نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح

اعراب بئس : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم



تابع - أفعال الذم



٢- لا حبذا : فعل جامد مركب من لا النافية السابقة للفعل " حب " وذا اسم الإشارة فاعله

نحو : لا حبذا الإسراف . ولا حبذا الكذب .

لا حب : فعل الذم ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعله ، والكذب مخصوص بالذم .

ومنه قول الشاعر ، وقد جمع بيت فعلي المدح والذم

ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل



تابع – أفعال الذم



• من الأفعال التي تلحق ببئس ، ولا حبذا ، الفعل " ساء " ، وهو جامد لإنشاء الذم .

نحو قوله تعالى : { فساء مطر المنذرين } ٢ .

وقوله تعالى : { فساء صباح المنذرين } ٣ .

والمخصوص بالمدح في الآيتين محذوف تقديره في الأولى : مطرهم ، وفي الثانية : صباحهم .





هناك بعض الأفعال القياسية وضعها النحاة للدلالة على المدح ، أو الذم غير التي

ذكرنا آنفا ، وهي كل فعل ثلاثي على وزن " فَعَلَ " بفتح الفاء ، وضم العين .

مثل : حَسُنَ ، وضعف ، وكبر ، وشرف ، وقبح ، وخبث ، وغيرها .

نحو قوله تعالى : { وحسن أولئك رفيقا } ١ .

وقوله تعالى : { ضعف الطالب والمطلوب } ٢ .

وقوله تعالى : { كبرت كلمة تخرج من أفواههم } ٣ .

وقوله تعالى : { كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تعلمون } ٤ .

ونحو : شرف الصديق عليّ .

ونحو : قبح الرجل أبو لهب .

ونحو : خبثت المرأة حمالة الحطب .



فاعل نعم وبئس



لفاعل نعم وبئس أربع حالات هي :

الحاله	مثال
١- أ يكون معرفا بـ "أل"	نعم الصديق الكتاب ومنه قوله تعالى : { وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل }
٢- أن يكون مضافا إلى المعرف بأل	نعم عمل الطالب الاجتهاد فعمل : فاعل نعم مضاف إلى كلمة الطالب المعرفة بأل ومنه قوله تعالى : { ونعم أجر العاملين }
٣- أن يكون ضميرا مميذا بنكرة ، أو بـ " ما "	نعم صديقا المخلص . وبئس خلقا الأنانية . ففاعل نعم وبئس ضمير مستتر مميذ بنكرة ، تقديره : هو صديقا
٤- - أن يكون " ما " ، أو " من " الموصولتين	نعم ما قدمت الصدقة . وبئس من يسيء إلى وطنه مروج المخدرات . فما ، ومن في المثالين السابقين أسماء موصولة ، وقع كل منهما فاعلا لنعم في المثال الأول ، وفاعلا لبئس في المثال الثاني



إعراب المخصص بالمدح أو الذم



١- الأصل في مخصوص نعم وبئس أن يتأخر عن الفعل وفاعله .



نحو : نعم الخبر السار .

وفي هذا التركيب للمخصوص وجهان من الإعراب :

أ - السار : مبتدأ مرفوع ، والجملة من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم .

ب - أو يعرب خبر مرفوع لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو السار .





٢- إذا تقدم المخصوص على الفعل والفاعل .

نحو : محمد نعم الصديق .

محمد : مبتدأ مرفوع ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

أما إعراب : حبذا الإخلاص ، ولا حبذا الكسل.

فهو على النحو التالي .

حب : فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء المدح .-

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الإخلاص : مخصص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم ، والجملة الفعلية قبله في محل رفع خبر .

ولتركيب لا حبذا نفس الإعراب ، غير أن " لا " تفيد النفي





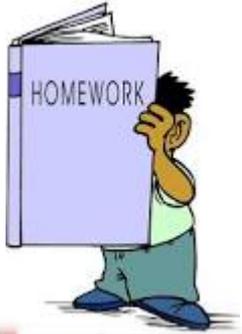
هام جداً :

بعد من أو ما تأتي جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينها

وبين المخصوص



التدريبات



اعربي الجمل الأتيه



١- نعم الخليفة عمر

نعم : فعل ماض جامد لإنشاء المدح

الخليفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على

آخره .

عمر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

على آخره والجملة الفعلية من نعم وفاعلها في محل رفع

خبر مبتدأ.



أعربي الجملة الآتية:



٢- بئس خلقاً النفاق

بئس : فعل ماض جامد لإنشاء الذم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

خلقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

النفاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره والجملة الفعلية من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.



أعربي الجملة الآتية:

٣-حب ذا القناعة

حب : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

القناعة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.



بيني الفاعل ونوعه فيما يأتي



الفاعل	نوعه
الجزاء	معرف بأل
جليس	مضاف إلى المعرف بأل
ضمير مستتر	مفسر بتميز / بنكرة
ضمير مستتر	مفسر بكلمة ما
ذا	اسم إشارة

١- نعم الجزاء الهدية

٢- بئس جليس السوء

٣- نعم وطننا المغرب

٤- بئس ما نتصف به التهاون

٥- لا حبذا رفقاء السوء





**Wanna ask me
Questions?**



شكرا لاستماعكم

عمل الطالبات :

ريفان القاسم

نورة الحريشي

مريم المطيري

فاطمه العقيلي

أمل الحسين

